

## (2) السير إلى الله والدار الآخرة - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد سيكون وقفنا عند قوله وهم الذين من الله  
قلوبهم بولاده ومحبة الرحمن وبقيت علينا منه بقية كنا أخذنا - 00:00:01

المحبة رح الأعمال متى خلا القلب منها كان كالجسد الذي لا روح فيه والمحبة اذا رسخت في قلب صاحبها لم يرد شيئاً من الدنيا لم  
يرد الا ان يقترب من الله. وان يبذل حياته لدين الله. لا ينتظر من الناس جزاء ولا شكورا. اذا وجدته في - 00:00:23  
 فهو اكثراهم اجتهاضا في العبادة واكثراهم خشوعاً اذا رأيته في نفع الخلق ونشر العلم فهو اكثراهم اجتهاضاً بانه استولت المحبة على  
قلبه. فهي التي تحركه الى العمل وهكذا كانوا كان حكيم بن حزام رضي الله عنه - 00:00:47

يقول وهو يطوف بالبيت لا الله الا الله نعم الرب ونعم الله. احبه واحشاه ويرددتها قال بعض السلف مساكين واهل الدنيا خرجوا منها  
وما ذاقوا اطيب ما فيها قيل وما اطيب ما فيها؟ قال محبة الله - 00:01:10

والانس به والشوق الى لقائه والتنعم بذكره وطاعته وقال اخر والله ما طابت الدنيا الا لمحبته وطاعته والجنة الا برؤيته ومشاهدته  
وكان الفضيل بن عياض يقول ارحمني بحبك ايي. ارحمني بحبي اياك - 00:01:30  
وليس شيء احب الي منك وبين المحبة والاكثر من ذكر الله تلازم فمن احب الله اكثرا ذكره علامه حب الله دوام ذكره. وايضا العكس  
من اعظم ما تحصل به محبة الله تعالى - 00:01:52

الاكثر من ذكره من ذكر الله زاد حبه له ولذلك اتبع الناظم منزلة المحبة بقوله وهم الذين قد اكثروا من ذكره نعم شيخ محمد  
نسمع الآيات الذين قتلوا - 00:02:12

والاقوال والارجاء احسنتم بارك الله فيكم رحمه الله وهم الذين قد اكثروا من ذكره في السر والاعلان والاحيان وكيف لا  
يكترون من ذكره وهو الذي لا تطيب القلوب الا بذكره. الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:02:50

ذكر الله حاجتك اليه فوق كل حاجة ونفعك له فوق كل نفع وقد ندب الله عباده للاكثر من ذكره يا ايها الذين امنوا ذكروا الله ذكرا  
كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلون. والذاكرين الله كثيرا - 00:03:55

اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ولما اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا  
رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فباب نتمسك به - 00:04:17

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. فهذا الصحابي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدلله على باب  
جامع من ابواب الخير يزيد يخصه بمزيد اعتماده - 00:04:34

فكان الجواب من النبي صلى الله عليه وسلم ان دله على المداومة على ذكر الله تعالى. وان لا يزال لسانه رطبا من ذكر الله وقال صلى  
الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي - 00:04:50

وانا معه حين يذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملاهم خير منهم يقول ابن القيم لو لم  
يكن في الذكر الا هذه وحدها لكفى بها فضلا وشرفا - 00:05:06

فانت اذا ذكرت الله فالله معك بمعيته الخاصة يعينك ويحفظك ويهديك ويوفقك. بل اذا ذكرته استشعار هذا يجعلك في يقظة وغيره  
على وقتك. ان يذهب في غير ذكر الله لحظة يا صاحبي ان تتفلي - 00:05:25

الف ميل زاد بعد المنزل وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات وكما يطلب

الاكثر من ذكر الله وكذلك يطلب احسانه - 00:05:50

بحضور القلب فيه وقد قال ابن القيم افضل الذكر وانفعه ما واطأ فيه القلب اللسان وكان من الاذكار النبوية وشهد الذاكر معانيه  
ومقاصده واذكر بقلب خاشع مجموع التي تفيض بالدموع - 00:06:08

من الف والالفين والثلاث ما غافل القلب كمثل الجافي رحمة الله يتقررون الى المنيك بفعلهم طاعاته والترك للعصيان من صفاتهم انهم  
يتقررون الى الله تعالى بفعل الطاعات ولا سيما الفرائض وترك المعاصي وقد قال الله تعالى في الحديث القدسى - 00:06:30  
وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فعل الفرائض والنوافي دأبهم  
عادتهم فعل الفرائض ما طلبه الشارع على وجه الزام والتوافل ما زاد على الفرائض مما - 00:06:54

طلبة هنا على وجه الزام مع رؤية التقصير والنقسان قال الشيخ ابن سعدي في شرحه هذا هو الكمال وهو ان يجتهد في اداء الفرائض  
والاكثر من النوافل ويرى نفسه مقسرا مفرطا - 00:07:13

هذه حال العبد الصادق ما يرى نفسه الا مقسرا. ونحسب الشيخ كان كذلك الشيخ رحمة الله في ابيات من منظومة له في العقائد  
والاخلاق اسمها آآ منهاج الحق قال بعد الحث على الاكثر من ذكر الله قال ولكننا من جهتنا قل ذكرنا - 00:07:31

كما قل منا للاله التعبد. انظر مطابقة هذا لقوله مع رؤية التقصير والنقسان. لم يقل ولكنكم من ذكر ولكنكم من جهلكم قل ذكركم كما  
قل منكم لله التعبد بالقول لكننا من جهتنا قل ذكرنا - 00:07:53

هذا حال العلماء ونظيره قول ابي اسحاق الانبيري في تائيته بعد ان بدأ نصحه قال وقل يا ناصحي بل انت اولى بنصحك لو فعلك قد  
نظرت تقطعني على التفريط لوما وبالتفريط - 00:08:13

دهرك قد قطعت فالعالم الصادق لا يرى نفسه متميزا بشيء وقد ذكر السخاوي في الجواهر والدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر انه  
سأله هل وقع منكم استيفاء يوم في القراءة يعني مثل ما حصل للخطيب البغدادي - 00:08:31

فقال الحافظ ابن حجر اين الثريا؟ من الثريا هكذا كانوا رحهم الله سلك بنا سبيهم صبروا النفوس على المكاره كلها شوقا الى ما فيه  
من احسان من صفاتهم انهم صبروا نفوسهم على امر الله عز وجل. وهذه منزلة الصبر - 00:08:51

وقد امر الله تعالى به واحذر انه مع اهله ينصرهم ويؤيدهم ويوفقهم. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصالة. ان الله مع الصابرين  
وجعله طريقا الى الاناث في الدين. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:09:15

واخبر سبحانه عن مضاعفة اجر الصابرين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ولا بد ان  
يكون الصبر لله قال صابر ولربك فاصبر والذين صاروا ابتلاء وجه ربهم - 00:09:35

والصابر لا يزال مهديا من ربه موفقا للصواب. قال صلي الله عليه وسلم والصبر ضياء والصبر ثلاثة اقسام. صبر على طاعة الله وذلك  
لان النفس لا تستقيم على امر الله الشرعي بيسرا وسهولة. بل لا بد من ترويضها وحملها على الطاعة فاعبده - 00:09:56

واصطبر لعبادته. وامر اهلك بالصلاوة واصطبر عليها. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك  
عنهم زينة الحياة الدنيا. والثاني الصبر عن المعاصي والعبد يحتاج في كف نفسه عن ملذات الدنيا وشهواتها ومعاصي الله. تحتاج الى  
الصبر - 00:10:22

الله تعالى وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. قال بعض المفسرين صبروا عن معصية الله والثالث صبر على اقدار الله المؤلمة وعلى  
انواع البلاء فلا يجوز ولا يتسرّط قال تعالى بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين -  
00:10:44

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون والسلف كانوا  
يعظمون امر التسخط ابن مسعود رضي الله عنه لان اعرض على جمرة حتى تبرد - 00:11:06

احب الي من ان اقول لشيء قضاه الله ليته لم يكن يقول جمركم حتى تبرد. احب الي من ان اقول لشيء قضاه الله ليته لم يكن وقال  
بعض السلف من اصيب بمصيبة فمزق ثوبا او ضرب صدرا فكانما اخذ رمحا يقاتل - 00:11:28

به ربه نسأل الله العافية وينبغي للمسلم ان يصبر عند المصيبة وان يذكر مصابه بالنبي صلى الله عليه وسلم من اعظم المصائب قال  
صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصابه بي فانها من اعظم المصائب - [00:11:50](#)

وينبغي ان يعلم المصاب المتعلق بحباء الفرج ان الذي ابتلاه بمصابته هو احkm الحاكمين وارحم الراحمين وانه سبحانه ما ابتلاه  
ليهلكه ولا ليذهب وان ابتلاه ليختبر صبره ويسمع تضرعه ودعاه - [00:12:13](#)

وليراه طريحا بيابه لا اذا بجنبه رافعا يديه يشكوا به وحزنه اليه فينال بذلك عظيم وعد الله وجزيل عطائه. وبشر  
الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واول - [00:12:36](#)

وينبغي ان يعلم المصاب انه كلما اشتد الكرب كان الفرج قريبا اشتدي ازمة تفوج قد اذن ليلك بالبلد. ويا رب نازلة يضيق بها الفتى  
ذرعا. وعند الله منها المخرج فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكانت اظنها لا تفوج. حتى اذا استيأس الرسل - [00:12:55](#)

وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأمسنا عن القوم المجرمين والنظر في احوال الصابرين يعينك على  
التحقق بهذا المقام هذا عروس ابن الزبير رحمه الله - [00:13:20](#)

اصابته الاكلة في قدمه فقطعت وكان له ابن من احب ولده اليه ركتبه بغلة فمات وقال عروة اللهم كان لي بنون سبعة فاخذت منهم  
واحدا وابقيت ستة وكانت لي اطراف اربعة - [00:13:38](#)

اخذت منها طرفا وابقيت لي ثلاثة فلان اخذت لقد ابقيت ولئن ابتليت لطالما عافيت قال احدهم رأيت مرة احدهم الصالحين اصابتهم  
قرحة في اصبعه فقلت له الا تستكري الا تتالم - [00:13:59](#)

يقول فقال ذاك الصالح ارأيت لو كانت هذه القرحة في وجهي ارأيت لو كانت في لسانني ارأيت لو كانت في عيني يقول فما زال فما  
زال يقول لي ارأيت ارأيت حتى ظنت ان هذه القرحة اعظم نعمة انعم الله بها عليه - [00:14:21](#)

فعلى المصاب ان يستشعر نعمة الله عليه في هذه المصيبة انها لم تكن اعظم منها. ولم تكن هذه المصيبة في الدين قال صريح  
القاضي اني لاصاب بمصيبة فاحمد الله عليها على المصيبة اربع مرات - [00:14:41](#)

احمده ان لم تكن اعظم منها واحمده كلمتكم في ديني واحمده من رزقني الصبر عليها واحمده ان وفقني لاسترجاع ارجو من التواب  
ما يعين على الصبر احتساب ثواب الله في الآخرة - [00:14:56](#)

قال بعض السلف لو الى المصائب لوردننا الاخرة مفالييس في الحديث يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء التواب لو ان  
جيودهم كانت قرضا في الدنيا بمقاريض وقال صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

ان ايضا من الجزاء مع ايضا البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم من رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال صلى الله عليه  
 وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وما له حتى يلقى الله - [00:15:41](#)

وما عليه خطيئة والعبد قد تكون له عند الله منزلة العالية وقد قصر به عملها وقد قصر به عمله عن بلوغها يبتليه الله ليرفعه اليها.  
في الحديث ان العبد اذا سبقت له عند الله منزلة لم يبلغها بعمله - [00:16:01](#)

ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله رحمه الله نزلوا بمنزلة  
الرضا فهموا بها. قد أصبحوا في جنة وامان - [00:16:24](#)

اذا كان الصابرون يوفيهم الله يوم القيمة اجورهم بغير حساب فكيف بالراضين الذي رضي الله عنهم ورضوا عنه منزلة الرضا ترفع  
منزلة الصبر والفرق بينهما ان الصبر جبس للنفس وكف لها على ما تكره - [00:16:47](#)

مع وجود منازعة فيها وبالرضا تضمن تلك المنازعه كما قال الناظم في شرحه. فالرضا تلقي احكام الله بانشراح وسوء نفس مع عدم  
وجود تلك المنازعات ويشمل الاحكام القدرية والشرعية وفي كل صباح ومساء - [00:17:09](#)

يقر المسلم بهذا المعنى العظيم. ويقول رضي الله ربنا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا والسنة كل شأن في التحقق بهذا المعنى ويكتفي  
في الحديث على الرضا ان تعلم انه سبب لوجوب الجنة لصاحبها - [00:17:38](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي سعيد الخضري يا ابا سعيد من رضي الله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. وجبت له الجنة. صلى

الله عليه وسلم ثمان الراضي يذوق طعم الايمان - 00:17:53

قال صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. وهو اغنى الناس قال صلى الله عليه وسلم ارض بما قسمه الله لك تكون اغنى الناس. وكل ما قيل في الصبر - 00:18:07

من فضله والثمرات التي يثنيها الصابر فهو ثابت في الرضا وزيادة. لأن الرضا صبر وزيادة قد حقق مقام الصبر ثم عالج نفسه وروضها حتى وصل الى مقام الرضا باحكام الله. وتلقبيها - 00:18:25

فرح وسرور نفس وقد ذكر الناظم ثمرة يرتبها من نزل هذه المنزلة الرضا وهي ما يجده الراضي في نفسه من الطمأنينة والسرور والنعيم الرضا حساب لنزول السكينة على العبد ينعم حاله - 00:18:44

ويصلاح باله ويطيب عيشه واذا ترحلت عنه هذه السكينة ترحل عنه السرور وطيب العيش. ولهذا سمي الرضا جنة الدنيا والصراحة العابدين بما يجيئه الرضا للعبد من الطمأنينة وبرد القلب وسكونه وقراره - 00:19:09

ابن حسين رضي الله عنهم مريظ في اخر حياته فبقي ملقي على ظهره لا يقوم ولا يقعده. هكذا ملقي على ظهره. لا يستطيع ان يقوم ولا يستطيع ان يقعده. فدخل عليه بعض - 00:19:30

اصحابه فجعل هذا الداخل يبكي لما يراه من حال عمران فقال له عمران لا تبكي فان احبه الى الله احبه الي ان احبه الى الله احبه الي. انظر كيف يتصر الرضا التسلیم لاحکام الله. ويذهب شکوی الرب الى غيره. لذا كان بعض العارفین - 00:19:44

يسمي الرضا حسن الخلق مع الله نسمیه حسن الخلق مع الله شکروا الذي اولى الخالق فضلہ بالقلب والاقوال والارکان الشکر ظھور اثر نعمة الله على قلب العبد ولسانه وجوارحه يكون بالقلب - 00:20:11

بان يعترف ان الله تعالى هو مسدي هذه النعم. هو المتفضل بها. ويكون باللسان بان يثنى على الله تعالى بها واما بنعمة ربك فحدث. ويكون بالجوارح بالسعات بنعمة على طاعته. اعملوا آداوود شکرا. وقد - 00:20:34

امر الله تعالى بالشکر فقال فاذکروني اذکرکم. اشکرونی ولا تکفرون وقال تعالى يا ایها الذين امنوا کلوا من طیبات ما رزقناکم واشکروا لله ان کنتم ایا تبعدون واحب سبحانه ان شکره سبب لرضاه. وان تشکروا يرضاه لكم. وانه امان من العذاب. ما يفعل الله بعذابکم ان شکرتם وامنتم - 00:20:51

قال قتادة ان الله جل ثناؤه لا يعذب شاکرا ولا مؤمنا. اخذه من هذه الاية وهو سبب للزيادة. واذ تأدى ربکم لئن شکرتם لازیدنکم قال عمر بن عبدالعزيز قيدوا النعم بشکر الله - 00:21:14

وقال الحسن البصري ان الله ليتمتع بالنعمة ما شاء. فإذا لم يشكرا عليها قلبه عذابا. لهذا كانوا يسمون الشکر الحافظ الجالب يسمونه الحافظ لانه يحفظ النعم الموجودة يقیدها بیقیها يسمونه جانب بأنه يجلب النعم المفقودة. لئن شکرتם لازیدنکم - 00:21:32

هو سبب للزيادة. ثم الشکر سبب للاجر الجزيل وسنجزي الشاکرین وسيجزي الله الشاکرین واهل الشکر المخصوصون بمنة الله عليهم بین عباده وكذلك فتنا بعضهم البعض. يعني جعلنا هذا غنيا وهذا فقيرا. ليقولوا اي فالامر الى ان قالوا لا هنا ليس في التعليل اللام - 00:22:01

للعقاب بالصیروحة فصار الامر ان قالوا اهؤلاء من الله عليهم من بیننا؟ ماذا قال الله؟ ایس الله بانا بالشاکرین سیوفهم لایمان فشكراهم سبب لتوفيقهم الذي لا يشكرا لا يوفقه الله لایمان - 00:22:24

ومعنى الشاکرین واعظمهم قدرها في الشکر وفي كل فضیلة هو نبینا صلی الله عليه وسلم كان يقوم اللیل حتى تتفطر قدماه ويقول افلا اكون عبدا شکورا كان اذا جاءه امر یسره خر ساجدا لله. شکرا له وعلم النبي صلی الله عليه وسلم معاذ رضي الله عنه ان يقول دبر كل صلاة اللهم اعني على - 00:22:47

وشکرك وحسن عبادتك وعيين عبدي اذا شکر الله اذا قال الحمد لله عليه ان يستشعر معنى قوله الحمد لله هذا رجل فقد بغضته فقال ان رد الله علي بغلتي لاحمدنه محمد یرضاه - 00:23:12

ما لبیت ان اوتي بها فقال الرجل الحمد لله ولم یزد عليها فقيل له في ذلك وقال وهل تركت شيئا؟ جعلت الحمد کله لله عز وجل.

الحمد لله الاستغراق. فمعناها ان كل المحامد مستحقة - 00:23:35

للله تعالى وهذا رجل انعم الله عليه بنعمة قال يقول فقلت الحمد لله يقول فوجدت لها لذة في قلبي فجعلت اكررها واذوق حلاوتها ولذتها يقول فقلت لابد ان يكون لي ود - 00:23:55

من الحمد لله يقول ثم اكتشفت اني اقولها دبر كل صاف ثلاثة وثلاثين لكن فرق انه لما يقولها دبر الصلاة ما يستشعر معناها لا يحضر قلبه فيها. ولو انه احضر قلبه فيها لاش لذتها - 00:24:23

وتنعم بها قال رحمه الله صاحب التوكل في جميع امورهم مع بذل جهد في رضا الرحمن التوكل اظهار العبد عزة واعتماده على الله تعالى وهو من اعظم العبادات القلبية. وقد امر الله تعالى به فقال وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فالتوكل - 00:24:42

شرط في الایمان وتوكل على الحي الذي لا يموت. وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين. انه هو السميع العليم المتوكلا على الله تحصل له الكفاية التامة - 00:25:11

ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. اي كافيه في كل شيء. في صحته في رزقه في قوته في ذريته. في كل شيء وانظر الى كفاية الله المتوكلا ابراهيم عليه السلام - 00:25:28

حين القى في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل كيف كانت العاقبة قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاخسين نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:25:43

واصحابه حين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם الله تعالى فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. كيف كانت العاقبة فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - 00:25:58

مؤمن ال فرعون حين كاده قومه قال وافوض امري الى الله كيف كانت العاقبة؟ فوقاه الله سينات ما مكروا وحاط بال فرعون سوء العذاب وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:26:15

قال يقال حينئذ هديت وكفيت ووقيت شياطين فيقول شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي التوكل من اعظم اسباب كفاية الله للعبد وهو من اعظم ما يستجلب به الرزق. قال صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - 00:26:36

تغدو خما صاع وتروح بطانا اي تخرج اول النهار ضميرة البطن من الجوع. وترجع اخره ممتئلة البطن من الشبع. وهذا الحديث اصل في التوكل وانه من اعظم الاسباب التي يستجدا بها الرزق - 00:27:04

انظر الى قوله تغدو هذا فيه اشارة الى مبني الاسباب. فتحقيق التوكل لا ينافي السعي في الاسباب بل ترك الاسباب سوء فهم للتوكلا لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اعقلها اي الناقة وتوكل او ارسلها واتوكل - 00:27:20

قال اعقلها وتوكل. فارشدته النبي صلى الله عليه وسلم الى الجمع بين الامرین. فعل السبب والاعتماد على الله عز وجل. وقد قيل للامام احمد ما تقول في رجل جلس في بيته او مسجده وقال لا اعمل شيئا حتى يأتيني رزقي - 00:27:40

فقال الامام احمد هذا رجل جهل العلم هذا اخره والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد رحми وقال حين ذكر الطير تغدو خما صاع وتروح بطانا - 00:27:58

ولهذا قال الناظم مع بذل جهد في رضا الرحمن هذا اخره والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:28:17

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:35